اليوم El Yaum

فيما لم يتمكن 2.86 بالمائة الحصول على أية رغبة

أزيد من 55 بالمائة من المسجلين الجدد في الجامعة تحصلوا على رغبتهم الأولى

فيما لم يتمكن 2.86 بالمائة الحصول على أية رغبة

أزيد من 55 بالمائة من المسجلين الجدد في الجامعة تحصلوا على رغبتهم الأولى

تحصل أزيد من 55 بالمائة من الحائزين على شهادة البكالوريا لدورة 2016 الذين قاموا بالتسجيلات الأولية على رغبتهم الأولى حسب ما كشف عنه أمس وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار.

وخلال ندوة صحفية خصصت لتقديم التفاصيل المتعلقة بعملية التسجيلات الجامعية أفاد حجار بأن المعالجة المعلوماتية لبطاقات الرغبات أفضت إلى تحصل 55.36 بالمائة من المسجلين على رغبتهم الأولى في حين تحصل 69.59 بالمائة منهم على الرغبة الثانية و77.86 بالمائة منهم على الرغبة الثالثة المعبر عنها.

كما تحصل 83.93 بالمائة من المسجلين على رغبتهم الرابعة مقابل 89.01 بالمائة حازوا على رغبتهم الخامسة في حين تم توجيه 97.14 بالمائة منهم إلى الرغبة السادسة و الأخيرة المعبر عنها.

ومن جهة أخرى لم يتمكن 02.86 بالمائة على أي رغبة من هاته الرغبات الست حيث اقترح عليهم توجيها يلائم النتائج التي أحرزوها. وتجدر الإشارة في هذا الإطار إلى أن مرحلة التوجيه والطعون كانت قد انطلقت امس على أن تستمر إلى غاية الثاني من أوت.

وفيما يخص إجراء المسابقات والمقابلات الشفوية أمام لجنة بالنسبة لبعض الفروع حددت الفترة من يوم الأحد إلى يوم الثلاثاء 2 أوت، وستصل المعنيين النتائج في غضون 48 ساعة على الأكثر.

ويذكر أن مرحلة التسجيلات الأولية ملء تضمنت بطاقة الرغبات وإيداعها عن طريق الانترنت، هذا وقد نصحت وزارة التعليم العالي الطلبة الجدد بالتوجه إلى المؤسسات الجامعية لتوفرها على أجهزة الكمبيوتر وكذلك الدخول المجاني للإنترنت بتدفق عالي لضمان السير الحسن لفترة التسجيلات الأولية التي امتدت من 19 الى 21 جويلية، كما تلتها مباشرة مرحلة تأكيد التسجيل الأولي من 22 الى 24 من نفس الشهر وهنا بامكان الطالب الجديد الذي سبق ودون رغباته في البطاقة بتعديلها والتأكيد عليها، ليتم بعد ذلك المعالجة الآلية لبطاقة الرغبات لمدة 6 أيام كاملة.

هـ هـ

اليوم
El Youm

يتضمن تقليص عدد أيام الامتحان إلى ثلاثة أيام وتقليص المواد التي يمتحن فيها الطالب

ملف إعادة النظر في امتحان البكالوريا على طاولة الحكومة مباشرة بعد العطلة الصيفية

ص04

يتضمن تقليص عدد أيام الامتحان إلى ثلاثة أيام وتقليص المواد التي يمتحن فيها الطالب

ملف إعادة النظر في امتحان البكالوريا على طاولة الحكومة مباشرة بعد العطلة الصيفية

سيكون مشروع إعادة النظر في امتحان شهادة البكالوريا على طاولة الحكومة مباشرة بعد انتهاء العطلة الصيفية حيث يتضمن هذا المشروع عددا من المحاور أهمها تقليص عدد أيام الامتحان و المواد التي يتم الامتحان فيها, حسب ما أعلن عنه امس وزير التعليم العالي و البحث العلمي طاهر حجار.

وخلال ندوة صحفية خصصت لتقديم التفاصيل المتعلقة بالتسجيلات الجامعية, أفاد حجار بأنه يتم حاليا التحضير لمشروع أولي حول إعادة النظر في امتحان البكالوريا, «سيقدم للحكومة مباشرة عقب العطلة الصيفية», مرجحا أن يتم ذلك بتاريخ 24 اوت المقبل.

و من بين ما ستتم مراجعته في هذا الإطار, تقليص عدد أيام الامتحان من خمسة إلى ثلاثة ايام مع تقليص المواد التي يمتحن فيها الطالب. و من بين الأسباب التي حثت القطاعات المعنية على التوجه إلى هذا الخيار-يقول حجار- كون المترشح يمتحن في عدة مواد ثانوية مقارنة بنوع البكالوريا التي يزاولها و هو ما دفع إلى التفكير في التوجه إلى «بكالوريا أكثر تخصص». فمن خلال هذه الصيغة الجديدة التي سيشرع في تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية المقبلة, سيتم امتحان المعني في المواد الأساسية فيما سيتم احتساب العلامات المتحصل عليها خلال السنة الدراسية بالنسبة للمواد الأخرى اعتمادا على بطاقة تقييم. و على صعيد آخر, يتعلق بقرار وزارة التربية الوطنية اعتماد اللغة الفرنسية في تدريس المواد العلمية, يرى السيد حجار بأن «المشكل لا يكمن في اللغة في حد ذاتها و إنما في المقاربة المعتمدة في التدريس» واستدل في ذلك بتسجيل «نفس المستوى الضعيف في التخصصات الجامعية التي تعتمد أساسا على اللغة العربية، والذي لم تسلم منه حتى شعبة الأدب العربي». أما فيما يتصل بالمنح الجامعية، فقد ذكر الوزير بأن القرار كان قد اتخذ منذ سنوات بإغلاق باب المنح الجامعية إلى الخارج بالنسبة لليسانس و حصره في الطورين الثاني والثالث (الماستر و الدكتوراه). ويأتي هذا التأكيد في معرض رد حجار على سؤال يتعلق بحالة الحائزة على المعدل الأعلى وطنيا في بكالوريا 2016، كنزة أوصالح، التي ناشدت السلطات العليا في البلاد تمكينها من منحة جامعية للخارج من أجل مزاولة تخصص جامعي غير متوفر بالجزائر. أما بخصوص الانتقادات التي تطال الجامعة الجزائرية بخصوص معانة خريجيها من البطالة بصورة تفوق بكثير خريجي قطاع التعليم و التكوين المهنيين، أوضح المسؤول الأول عن القطاع بأن هذا الأخير اتجه خلال السنوات الأخيرة إلى اعتماد تخصصات «تلائم بين الجانب النظري ومتطلبات سوق العمل من أجل التقليص من حدة هذه الظاهرة».

ف ا

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

2.86 بالمائة من الطلبة لم يحصلوا على رغباتهم

المعدلات الدنيا للعلوم الطبية والأقسام التحضيرية تسجل ارتفاعا

• معدل الطب توقف عند 15.55 والقسم التحضيري للإعلام الآلي 17.09

سجلت المعدلات الدنيا لأهم التخصصات المطلوبة من الناجحين الجدد للبكالوريا ارتفاعا واضحا، حيث توقف معدل الطب عند 15.55، فيما بلغ 15.21 للراغبين في تخصص جراحة الأسنان، كما ارتفعت معدلات الالتحاق بالأقسام التحضيرية بالمدارس العليا، أين بلغت 17.09 بالنسبة للإعلام الآلي. يحدث هذا في الوقت الذي أكدت فيه وزارة التعليم العالي، أن أكثر من 55 بالمئة من الطلبة تحصلوا على رغبتهم الأولى، فيما لم يتحصل 2.86 على أي رغبة من الرغبات الست.

الجزائر: رشيدة دبوب

● أضاف الوزير، خلال الندوة الصحفية التي عقدها أمس بمقر المدرسة الوطنية للإعلام الآلي بواد السمار، أن المعالجة الآلية سمحت بتسجيل 55.36 بالمئة من الطلبة الذين حققوا رغبتهم الأولى و69.59 على الرغبة الثانية، فيما تحصّل 77.86 بالمئة على رغبتهم الثالثة، أما عدد الموجهين نحو رغبتهم الرابعة فوصلت نسبتهم 83.93 بالمئة، و89.01 منهم حصلوا على رغبتهم الخامسة، فيما وصلت نسبة عدد الموجهين نحو رغبتهم السادسة والأخيرة 97.14 بالمئة. من جهة أخرى، أوضح الوزير أن 2.86 بالمئة من إجمالي المسجلين لم يتم تلبية واحدة من رغباتهم الست، وتم اقتراح عليهم فروع وتخصصات بناء على النتائج المحصل عليها، وبإمكانهم تقديم طعن عن طريق الخط في الآجال التي حددها المنشور الوزاري في الفترة الممتدة من 31 جويلية إلى 2 أوت إذا لم ينل الفرع الذي تم توجيههم له رضاهم، وستتم دراسة هذا الطعن طبقا لمقاييس التوجيه، مع الأخذ في الحسبان المعدلات الدنيا التي أفرزتها المعالجة المعلوماتية.

وفي سياق حديثه عن المعدلات الدنيا، قدّم الوزير عيّنة عن البعض منها، ويتعلق الأمر بالتخصصات التي تسجل سنويا إقبالا واسعا عليها، فبالنسبة للعلوم الطبية توقف معدل الطب عند 15.55 وجراحة الأسنان15.21، فيما حدد معدل الصيدلة بـ14.98، أما الأقسام التحضيرية بالمدارس العليا فسجلت الأقسام التحضيرية المدمجة في الإعلام الآلي 16.12 بالنسبة لحاملي بكالوريا رياضيات وتقني رياضي و17.09 للمتحصلين على بكالوريا علوم تجريبية. وحدد المعدل بالأقسام التحضيرية المدمجة في الهندسة المعمارية 14.75 والأقسام التحضيرية في العلوم والتقنيات بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش 15.08 بالنسبة لحاملي بكالوريا رياضيات وتقني رياضي، و15.97 لحاملي بكالوريا علوم تجريبية وتراوح معدل البكالوريا حسب الشعبة بين 15.25 و14.39 للالتحاق بتخصص المحروقات ببومرداس.

المعنيون بالتوجيه يتعرفون على رغباتهم، يضيف الوزير، عبر الانترنت، على أن يشرعوا في التسجيل النهائي على مستوى المؤسسات الجامعية التي وجهوا لها خلال الفترة الممتدة بين 4 و9 أوت 2016.

ر. د

حجار يرى أن مشكل الفرنسية موجود أيضا في الجامعة

ملف إعادة النظر في البكالوريا على طاولة الحكومة بعد العطلة الصيفية

● كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أن مشروع إعادة النظر في امتحان شهادة البكالوريا سيكون على طاولة الحكومة مباشرة بعد انتهاء العطلة الصيفية، حيث سيتضمن هذا المشروع عددا من المحاور، على رأسها تقليص عدد أيام الامتحان والمواد التي يتم الامتحان فيها. وأضاف الوزير، على هامش إعلانه، أمس، عن نتائج توجيه الناجحين في البكالوريا، أنه يتم حاليا التحضير لمشروع أولي حول إعادة النظر في امتحان البكالوريا، مرجحا أن يكون تاريخ تقديمه للحكومة 24 أوت، وحسب الوزير، فإن ما سيتم مراجعته هو تقليص عدد أيام الامتحان من خمسة إلى ثلاثة أيام، مع تقليص المواد التي يمتحن فيها الطالب. وعن أسباب المراجعة، قال حجار إن المترشح يمتحن في عدة مواد ثانوية مقارنة بنوع البكالوريا التي يزاولها، وهو ما دفع إلى التفكير في التوجه إلى "بكالوريا" أكثر تخصص. فمن خلال الصيغة الجديدة التي سيتم تطبيقها بداية من الموسم الدراسي المقبل، يضيف ذات المسؤول، سيُمتحن المعنيون في المواد الأساسية، فيما سيتم احتساب العلامات المتحصل عليها خلال السنة الدراسية بالنسبة للمواد الأخرى اعتمادا على بطاقة التقييم. وفي تعليقه على قرار وزارة التربية الوطنية اعتماد اللغة الفرنسية في تدريس المواد العلمية، قال الوزير بأن "المشكل لا يكمن في اللغة في حد ذاتها وإنما في المقاربة المعتمدة في التدريس"، ونوّه أن نفس المشكل مسجل في الجامعة بالنسبة للتخصصات التي تعتمد أساسا على اللغة العربية.

الجزائر: رشيدة دبوب

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

لم يزر حنفيات سكناتهم منذ شهر

الأساتذة الجامعيون يعتصمون بسبب الماء

خرج العشرات من الأساتذة الجامعيين المقيمين بالحي الخاص بهم بجوار جامعة زيان عاشور بعاصمة الولاية الجلفة، صباح أمس، في حركة احتجاجية واتجهوا ناحية مقر وحدة الجزائرية للمياه بعاصمة الولاية، من أجل رفع انشغالهم ورفع وتيرة احتجاجهم بسبب حرمانهم من الماء الشروب قرابة الشهر، بعد نداءات وطلبات وشكاوى رفعوها إلى عدة جهات دون جدوى.

الجلفة: بن جدو أمحمد
طلال ضيف

● خرج، صباح أمس، الأساتذة الجامعيون المقيمون بحي 50 سكنا المخصص لأساتذة جامعة زيان عاشور بالجلفة، عن صمتهم واتجهوا رافعين عريضة تستنكر معاناتهم مع العطش منذ قرابة شهر لم تزر فيه المياه حنفياتهم، مما جعلهم يراسلون الجهات المعنية ويترددون على بعض الإدارات لكن دون جدوى، ليجدوا الطريقة الوحيدة هي الاحتجاج أمام مقر الجزائرية للمياه والاعتصام من أجل مقابلة مسؤولها الأول وعقد جلسة مطوّلة معه تخرج بنتائج مجسدة وليست وعود مؤجلة، كما عبّر بعض الأساتذة لـ "الخبر".

صرح أحدهم قائلا "سئمنا الجري وراء شراء الصهاريج خاصة مع فصل الصيف"، حيث تتضاعف أثمانها ويتحول الأستاذ المكلف بالبحث إلى التنقيب عن المياه والجري وراء الصهاريج لملء أوعية الماء الشروب، مهددين بمواصلة الاعتصام ما لم تتخذ السلطات المعنية إجراءات للحل النهائي وأخرى لوضع بدائل عاجلة.

..ومستفيدون من مشاريع الجزائر البيضاء يحتجون

من جانبهم، أقدم، صباح أمس، العشرات من الشباب قادمين من بلديات فيض البطمة، عين وسارة والجلفة، على الاحتجاج وغلق مقر مديرية النشاط الاجتماعي ومنع كل قاصدي المديرية، من الدخول احتجاجا على إلغاء القائمة التي تم الإعلان عنها خلال شهر ماي، بعد أن تمت دراسة الطعون النهائية ليتفاجأوا بإلغائها.

وتساءل المحتجون في تصريحهم لـ "الخبر"، كيف تطلب منا المديرية استكمال الملفات وكل الشروط ليأتي قرار بإلغاء القائمة، خاصة ونحن صرفنا أموالا والتزمنا بالتأمين وأحضرنا كل الوثائق التي طلبت منا" مطالبين السلطات باحترام قراراتها؟.

بالمقابل، أكد المحتجون أن المسؤولين الذين حاوروهم أكدوا لهم أن الإلغاء جاء بتعليمة من وزيرة التضامن وفي إطار سياسة التقشف التي أعلنت عنها السلطات المركزية، وأنها أمرت بتجميد كل البرامج الموجهة "لمشاريع الجزائر البيضاء".

وهدّد المحتجون بمواصلة احتجاجاتهم إلى غاية أخذ حقوقهم التي تثبتها القائمة التي تم الإفراج عنها في شهر ماي الماضي، لأنهم ليسوا مستعدين على تحمل مسؤولية الأخطاء التي تم ارتكابها من طرف المسؤولين الذين تأخروا في إتمام الإجراءات وتجميد الأموال.

ب.أ/ ط.ض

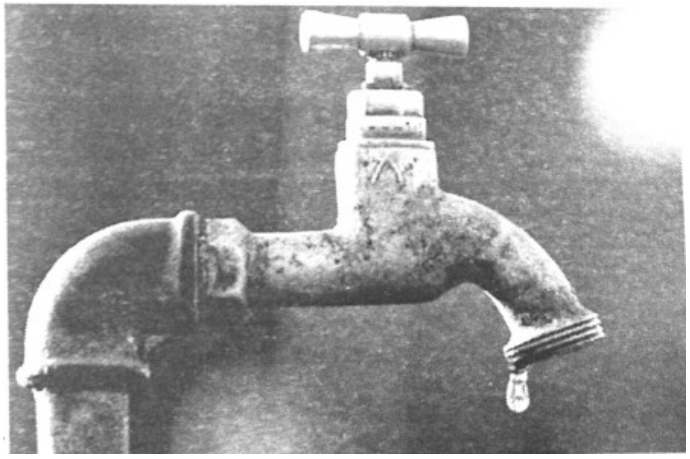

ضروريات الحياة لم تتحقق فكيف يكون البحث العلمي؟

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

قال إن أزيد من 55 بالمائة تحصلوا على رغبتهم الأولى.. حجار يكشف عن تفاصيل التسجيلات الجامعية:

«36 ألف حائز على الباك أرادوا دراسة الطب..!»

■ الإنجليزية.. الفرنسية.. التاريخ والجغرافيا والأدب العربي الأكثر طلبا من الأدبيين
■ رفع المعدل الأدنى للطب إلى 15.55.. الصيدلة 14.98 و15.21 لطب الأسنان
■ معدل 17.34 للالتحاق بأستاذ التعليم الثانوي بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة

تحصل أزيد من 179 ألف و267 حائز على شهادة البكالوريا لدورة 2016، الذين قاموا بالتسجيلات الأولية على رغبتهم الأولى، فيما سجلت تخصصات الطب، الصيدلة وجراحة الأسنان والمدارس العليا الأكثر طلبا وسط المتحصلين على «باك» 2016، في حين سجلت شعبة الإنجليزية والأدب العربي الأكثر طلبا لدى الأدبيين.

راضية شايت

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أمس، خلال ندوة صحافية خصصت لتقديم التفاصيل المتعلقة بعملية التسجيلات الجامعية، أن المعالجة المعلوماتية لبطاقات الرغبات، أفضت إلى تحصل 55.36 بالمائة من المسجلين على رغبتهم الأولى في حين تحصل 59. 69 بالمائة منهم على الرغبة الثانية و 77.86 بالمائة منهم على الرغبة الثالثة المعبر عنها.

كما تحصل 83.93 بالمائة من المسجلين على رغبتهم الرابعة مقابل 89.01 بالمائة حازوا على رغبتهم الخامسة، في حين تم توجيه 97.14 بالمائة منهم إلى الرغبة السادسة والأخيرة المعبر عنها، فيما لم يتمكن 2.86 بالمائة من أي رغبة من هذه الرغبات الست، حيث اقترح عليهم توجيها يلائم النتائج التي أحرزوها.

و... ال... ب... ار... 15.55 للطب و14.98 بالنسبة للصيدلة و15.21 لطب الأسنان، حيث أكد الوزير أن أكثر من 36 ألف حائز على شهادة البكالوريا أرادوا الحصول على تخصص الطب أي كل الطلبة ... التحضيرية المدمجة في الإعلام الآلي بالمدرسة العليا للإعلام الآلي، وذلك بالنسبة للأولوية الأولى، أي بكالوريا رياضيات وتقني رياضي و17.09 بالنسبة للأولوية الثانية أي بكالوريا علوم تجريبية. كما تم تحديد معدل 17.34 للالتحاق بتخصص أستاذ اللغة العربية بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة.

وترتكز عملية التوجيه على أربعة عوامل تتمثل في الرغبة المعبر عنها من قبل الحائز على البكالوريا والنتائج المتحصل عليها، وكذا قدرات الاستيعاب والتأطير التي تتوفر عليها مؤسسات التعليم العالي فضلا عن العامل الجغرافي.

وأضاف الوزير أن القطاع سيعرف بعنوان السنة الجامعية 2016/ 2017، تعدادا طلابيا إجماليا يقدر بمليون و623 ألف طالبا في مختلف أطوار التكوين، ويتوقع أن يبلغ عدد المتخرجين الجدد 288 ألف طالب، تحسبا لذلك من المتوقع أن يتم استلام 99 ألف مقعد بيداغوجي جديد و55 ألف سرير، وهو ما سيرفع قدرات الاستقبال بصفة إجمالية إلى مليون و388 ألف مقعد فيزيائي و682 ألف سرير.

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

ملف إعادة النظر في امتحان البكالوريا على طاولة الحكومة يوم 24 أوت الجاري

بكالوريا متخصصة ابتداء من العام المقبل

تجميد جميع منح التكوين بالخارج لأساتذة التعليم العالي

القرار جاء من دون سابق إنذار ولأسباب مجهولة

تجميد جميع منح التكوين بالخارج لأساتذة التعليم العالي

■ الوزارة قلّصت السنة الماضية حصة المنح إلى 50 من المائة

جمّدت وزارة التعليم والبحث العلمي، جميع المنح الموجهة للأساتذة الجامعيين، سواء تلك المتعلقة بالمشاركة في الملتقيات العلمية في الخارج أو المخصصة للبحث والتكوين لأسباب مجهولة ومن دون سابق إنذار، حيث اكتفت مديرية البحث العلمي على مستوى جامعات الوطن بإعلام الأساتذة بإلغاء المنح للسنة الجارية.

وكشفت مصادر موثوقة، لـ«النهار»، أن قرار تجميد المنح المخصصة لتكوين الأساتذة والمشاركة في الملتقيات العلمية في الخارج، جاء من دون سابق إنذار ولأسباب غير مجهولة، وهو الأمر الذي أثار تساؤلات كثيرة لدى الأساتذة الذين قاموا بحجز الفنادق مسبقا تحسبا للسفر إلى البلدان المستضيفة لهذه الأخيرة.

وأوضح المصدر ذاته، أن مديرية البحث العلمي على مستوى جامعات الوطن، قامت بإعلام الأساتذة بإلغاء المنح للسنة الجارية، معللة بأن القرار اتخذ على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك بالرغم أن جميع الأساتذة المستفيدين من المنح قاموا مسبقا بكل الإجراءات الإدارية الخاصة بذلك، ليتفاجأوا خلال السنة الماضية بنفس الإجراء بتقليص عدد المنح، قبل أن يتم هذه السنة إلغاؤها.

وحسب المصدر، فإن الإلغاء يأتي بسبب نقص الميزانية المخصصة للبحث العلمي بسبب التقشف الذي تعيشه البلاد من جراء تراجع أسعار البترول في الأسواق الدولية.

وللإشارة، فإن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تخصص سنويا منح للأساتذة والطلبة المتفوقين، إضافة إلى العطلة العلمية التي يستفيد منها الأساتذة المحاضرين والأساتذة لإتمام مذكراتهم، واكتساب معارف جديدة في مخابر وجامعات كبرى.

وتبادر الوزارة بإرسال 5 بالمائة من سلك الأساتذة الأكفاء في شكل تربصات قصيرة المدى لمدة شهر، ومن جهتها أكدت وزارة التعليم العالي، أن المنشور الذي أصدرته الوزارة لا يخص فقط مشاركة الجامعيين الجزائريين في التظاهرات العلمية المنظمة في الخارج، بل يتعلق كذلك بتنظيم التظاهرات العلمية بالجزائر من خلال استقبال المحاضرين الأجانب الزائرين للجزائر، وتنظيم علاقات التعاون مع الشركاء الأجانب وتسجيل الطلبة والمتربصين الأجانب بالجزائر، وكذا تنظيم التنقلات في إطار المهمات الرسمية بالخارج.

زايدي أفتيس

وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار لـ«النهار»:

«جمّدنا منح الأساتذة الجامعيين إلى الخارج مؤقتا!»

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، إنه تم تجميد المنح المخصصة للأساتذة الجامعين إلى الخارج بصفة مؤقتة.
وأضاف المسؤول الأول عن قطاع التعليم العالي في تصريح خص به «النهار»، أمس، على هامش زيارته للمدرسة العليا للأساتذة بالقبة، وكذا المديرية العليا للأساتذة بهوزريعة، وذلك للاطلاع على عملية تسجيلات الطلبة الجدد -أضاف- بأنه تقرر تجميد المنح بصفة مؤقتة من دون إعطاء تبرير للقرار الذي يعد الأول من نوعه.

راضية.ش

رفضت وزارة التربية الوطنية، منح تعيينات للأساتذة الذين أنهوا التكوين الخميس الماضي، بحجة أنهم لم يستوفوا الشروط القانونية ووجب عليهم الانتظار على الأقل سنة أو سنتين من أجل الحصول على تعييناتهم.

عرف اليوم الأخير من المرحلة الأولى الخاصة بتكوين الأساتذة، فتنة حقيقية بسبب رفض مديريات التربية التي تكفلت بعملية التكوين منح التعيينات لبعض الأساتذة، ويتعلق الأمر بالأساتذة الذين لديهم ليسانس وشاركوا في المسابقة برخصة استثنائية.

اشترط الوظيف العمومي على المترشحين الناجحين في مسابقة التوظيف الأخيرة، التكوين لمدة سنة كاملة لمنحهم التعيين على أساس أساتذة متربصين في المرحلة الأولى.

وحسب المعلومات المتوفرة لدى «النهار» فإن المعنيين بهذه العملية هم الأساتذة الناجحون في مسابقة التوظيف في الطور الثانوي والذين شاركوا في المسابقة برخصة استثنائية باعتبار أن لديهم «باك+4» عوض «باك +5».

ويعتبر هذا الإجراء الذي قامت به الوظيف العمومي، إجراء عاديا الهدف منه حصول المترشحين أصحاب شهادة الليسانس الكلاسيكي على «باك +5» التي تمنح لهم بعد إنهاء فترة التكوين المقدرة بسنة كاملة، والتي تتوج برسالة تخرج.

ويتمثل الإشكال المطروح في السماح لحاملي ليسانس «ال ام دي» في المشاركة في المسابقة، حيث يصبح لديهم «باك+4» باحتساب سنة التكوين، لكن رغم ذالك فإنهم يتحصلون على تعييناتهم ويكونون بنفس رتبة مترشحي الليسانس الكلاسيكي.

وطالب الأساتذة بضرورة أن يأخذ الوظيف العمومي بعين الاعتبار المعدلات التي تحصل عليها المترشحون، حيث يوجد مترشحون يحملون ليسانس تحصلوا على معدلات أكبر من مترشحين آخرين يحملون شهادة الماستر.

من جهة أخرى، تفاجأ المترشحون ببعض التصرفات، غير المسؤولة من قبل مديريات التربية، حيث طلبوا من الناجحين البحث عن مناصب العمل بمفردهم وعدم الاعتماد على مديريات التربية.

ن.زايد ناصو

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

فتح تخصص الأمازيغية بالمدرسة العليا للأساتذة

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فتح تكوين في اللغة الأمازيغية بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، لتكوين أساتذة المستقبل بعدما سُجل عجز في مدرسي الأمازيغية عبر ولايات الوطن.

وسيتميز الدخول الجامعي بفتح تخصصات جديدة عبر عدد من جامعات الوطن على غرار «الهندسة المعمارية» و«عمران ومهن المدينة»، مع توسيع شبكة المعاهد التكنولوجية التطبيقية من خلال فتح أربع نقاط تكوين جديدة، وهو ما سيرفع عددها إلى سبعة معاهد. كما سيعرف هذا الموسم أيضا، ترقية 10 مدارس تحضيرية إلى مدارس عليا، وكذا ترقية ثلاث ملحقات جامعية إلى مراكز جامعية.

الشروق اليومي
أخبار وطنية

أكد أن المشكل لا يكمن في اللغة بل في مناهج التدريس

حجار "يعارض" مشروع بن غبريط لفرنسة المواد العلمية

"بكالوريا متخصصة" وتقليص مواد الامتحانات بداية من الموسم القادم

يحال مشروع مراجعة امتحان شهادة البكالوريا على الحكومة مباشرة بعد انتهاء العطلة الصيفية، حيث يتضمن عددا من المحاور، أهمها تقليص عدد أيام الامتحان والمواد التي يتم الامتحان فيها.. وحسب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، طاهر حجار، يتم حاليا التحضير لمشروع أولي حول إعادة النظر في امتحان البكالوريا، "سيقدم إلى الحكومة مباشرة عقب العطلة الصيفية"، مرجحا أن يتم يوم 24 أوت المقبل.

وليد. ع

وحسب حجار، الذي نشط امس ندوة صحفية، فإنه من بين ما ستتم مراجعته تقليص عدد أيام الامتحان من خمسة إلى ثلاثة أيام مع تقليص المواد التي يمتحن فيها الطالب. ومن بين الأسباب التي حثت القطاعات المعنية على التوجه إلى هذا الخيار- يقول حجار- كون المترشح يمتحن في عدة مواد ثانوية مقارنة بنوع البكالوريا التي يزاولها وهو ما دفع إلى التفكير في التوجه إلى "بكالوريا أكثر تخصصا".

ومن خلال هذه الصيغة الجديدة التي سيشرع في تطبيقها ابتداء من

نورية بن غبريط

السنة الدراسية المقبلة، سيتم امتحان المترشح في المواد الأساسية، فيما ستحتسب العلامات المتحصل عليها خلال السنة الدراسية بالنسبة إلى المواد

الطاهر حجار

الأخرى اعتمادا على بطاقة تقييم.

وبخصوص قرار وزارة التربية الوطنية اعتماد اللغة الفرنسية في تدريس المواد العلمية، يرى حجار أن "المشكل لا يكمن في اللغة في حد ذاتها وإنما في المقاربة المعتمدة في التدريس"، واستدل في ذلك بتسجيل "نفس المستوى الضعيف في التخصصات الجامعية التي تعتمد أساسا على اللغة العربية، الذي لم تسلم منه حتى شعبة الأدب العربي".

وبشأن الانتقادات التي تطال الجامعة الجزائرية بخصوص معاناة خريجيها من البطالة بصورة تفوق بكثير خريجي قطاع التعليم والتكوين المهنيين، أوضح حجار أن هذا الأخير اتجه خلال السنوات الأخيرة إلى اعتماد تخصصات "تلائم بين الجانب النظري ومتطلبات سوق العمل من أجل التقليص من حدة هذه الظاهرة".

الشروق اليومي
أخبار وطنية
رأينا ضدّ بعضنا لكنّنا ضدّ خطاب يحتمل الصواب

حجّار لا يوافق بن غبريط حول الفرنسة

● خالف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، زميلته في الفريق الحكومي، نورية بن غبريط، بشأن تدريس المواد العلمية في مرحلة الثانوي باللغة الفرنسية، ذلك أن وزيرة التربية بزرت الخيار بضعف مستوى الطلبة التقنيين في الجامعة، لكنّ القائم على شؤون القطاع، رذ بالقول إنّ "المشكل لا يكمن في اللغة في حد ذاتها، وإنما في المقاربة المعتمدة في التدريس". وأوضح حجار، خلال ندوة صحفية أمس، أن الكليات تسجل "نفس المستوى الضعيف في التخصصات الجامعية التي تعتمد أساسا على اللغة العربية، الذي لم تسلم منه حتى شعبة الأدب العربي"، وفي ذلك إشارة صريحة إلى عدم مشاطرة مقترح الفرنسة الذي تهلل له بن غبريط.

الشروق اليومي
أخبار وطنية

حجّار كشف أنّ 55,36 بالمئة منهم تحصلوا على الرغبة الأولى

هذه معدلات توجيه حاملي البكالوريا واختيار التخصّصات

ارتفاع معدل الطب والمدارس العليا.. وأستاذ العربية بمعدل 17.34

آمال عيساوى

كشف أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أن 55,36 بالمئة فقط من حاملي البكالوريا الجدد، تحصلوا على رغبتهم الأولى، فيما تحصل 69,59 بالمئة على الرغبة الثانية و77,86 بالمئة تحصلوا عل الرغبة الثالثة، في حين إن 2,86 بالمئة فقط لم يتحصلوا على أي رغبة من الرغبات الست المعبر عنها، واقترح عليهم توجيها يلائم النتائج المحصل عليها.

حجار، على هامش ندوة صحفية عقدها أمس، أكد أن هذه الفئة التي لم تتحصل على الرغبات الست التي أودعتها في بطاقة الرغبات هي فقط لها الحق في تقديم الطعون. وكشف أن معدلات المدارس العليا للأساتذة ارتفعت هذا العام مقارنة بالسنة الفارطة، نتيجة الطلب عليها، كما ارتفع معدل الطب إلى 15,55 على المستوى الوطني، فيما بلغ معدل القبول في الصيدلة 14,98، وبلغ معدل القبول في طب الأسنان 15,21، أما معدلات القبول في المدارس العليا للأساتذة فتراوحت بين 12,69 و17,34 للأطوار التعليمية الثلاثة، أين توقفت معدلات القبول للتدريس في الطور الابتدائي اللغة العربية بالمدرسة العليا ببوزريعة 17,34 بالنسبة إلى شعبة العلوم التجريبية والرياضيات، فيما بلغ معدل القبول بالنسبة إلى الشعب الأدبية 13,94 فما فوق. كما بلغت معدلات القبول لتدريس اللغة الفرنسية 14,96على المستوى الوطني، هذا فيما يتعلق بالتعليم الابتدائي.

أما التعليم المتوسط، فقد توقفت معدلات القبول في اللغة العربية عند معدلات 14,68، وتوقفت معدلات القبول في اللغة الفرنسية عند معدل 15,07، أما معدلات القبول في الإنجليزية فتوقف آخر معدل عند 15,50، أما فيما يتعلق بالطور الثانوي، فقد بلغت معدلات القبول في اللغة الأمازيغية 13,87، على المستوى الوطني.

من جهتها، تراوحت معدلات القبول في مختلف المواد ما بين 14,57 و17,09، أما فيما يتعلق بالأقسام التحضيرية المدمجة في الإعلام الآلي فقد بلغت16,12 بالنسبة إلى شعبتي الرياضيات وتقني رياضي، فيما بلغت 17,09 بالنسبة إلى شعبة العلوم التجريبية.

وبالنسبة إلى الأقسام التحضيرية المدمجة في الهندسة المعمارية، فقد توقفت معدلات القبول عند 14,75، وبلغت معدلات القبول في الأقسام التحضيرية في العلوم والتقنيات بالمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالحراش 15,08، فما فوق بالنسبة إلى بكالوريا رياضيات وتقني رياضي، و15,97 بالنسبة إلى بكالوريا العلوم التجريبية، أما الأقسام التحضيرية في العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية بالمدرسة العليا للتجارة بالقليعة، فبلغت 13,91 بالنسبة إلى بكالوريا رياضيات وتقني رياضي وتسيير واقتصاد، وتوقفت عند معدل 14,89 بالنسبة إلى بكالوريا علوم تجريبية.

من جهة أخرى، توقفت معدلات القبول في الموسيقى بالمدرسة العليا للأساتذة عند معدل 13,74، وبلغت المعدلات الدنيا بمدرسة الدراسات العليا للتجارة بالقليعة عند 13,47، و 13,21 بالنسبة إلى المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، أما تخصص رياضيات وإعلام آلي بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، فقد بلغت معدلات القبول به 13,31 فما فوق، وتوقفت معدلات القبول في تخصص الإلكترونيك عند 14,84.

الصوت الآخر
Al Sawt Al Akhar

تقتصر فقط على الطورين 2 و3 للماستر والدكتوراه

غلق المنح الجامعية إلى الخارج لحاملي شهادة الليسانس

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار عن غلق ملف منح المنح الجامعية لحاملي شهادة الليسانس من أجل مواصلة تعليمهم العالي بالخارج، واقتصارها فقط على طلبة الماستر والدكتوراه.

وذكر الوزير أمس، خلال ندوة صحفية خصصت لتقديم التفاصيل المتعلقة بالتسجيلات الجامعية بأن القرار كان قد اتخذ منذ سنوات بإغلاق باب المنح الجامعية إلى الخارج بالنسبة لليسانس وحصره في الطورين الثاني والثالث ماستر ودكتوراه، أما بخصوص الانتقادات التي تطال الجامعة الجزائرية حول معاناة خريجيها من البطالة بصورة تفوق بكثير خريجي قطاع التعليم والتكوين المهنيين، أوضح المسؤول الأول عن القطاع بأن هذا الأخير اتجه خلال السنوات الأخيرة إلى اعتماد تخصصات "تلائم بين الجانب النظري ومتطلبات سوق العمل من أجل التقليص من حدة هذه الظاهرة".

وعلى صعيد آخر، وفيما يتعلق بقرار وزارة التربية الوطنية حول اعتماد اللغة الفرنسية في تدريس المواد العلمية، أفاد حجار بأن "المشكل لا يكمن في اللغة في حد ذاتها وإنما في المقاربة المعتمدة في التدريس"، واستدل في ذلك بتسجيل نفس المستوى الضعيف في التخصصات الجامعية التي تعتمد أساسا على اللغة العربية، والذي لم تسلم منه حتى شعبة الأدب العربي.

وأكد في سياق آخر أن مشروع إعادة النظر في امتحان شهادة البكالوريا سيكون على طاولة الحكومة مباشرة

بعد انتهاء العطلة الصيفية يوم 24 أوت المقبل، حيث يتضمن هذا المشروع عددا من المحاور أهمها تقليص عدد أيام الامتحان من خمسة إلى ثلاثة أيام مع تقليص المواد التي يمتحن فيها الطالب، ومن بين الأسباب التي حثت القطاعات المعنية على التوجه إلى هذا الخيار-يقول حجار- كون المترشح يمتحن في عدة مواد ثانوية مقارنة بنوع البكالوريا التي يزاولها وهو ما دفع إلى التفكير في التوجه إلى بكالوريا أكثر تخصص فمن خلال هذه الصيغة الجديدة التي سيشرع في تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية المقبلة، حيث سيتم امتحان المعني في المواد الأساسية فيما سيتم احتساب العلامات المتحصل عليها خلال السنة الدراسية بالنسبة للمواد الأخرى اعتمادا على بطاقة تقييم.

سهيلة دياك

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

حجار معجب بموقع جامعة المسيلة

يحقق الموقع الإلكتروني لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة نتائج متميزة في نسبة المقروئية بعد الإصلاحات التي أدخلت عليه منذ تولي المدير الجديد للجامعة البروفيسور محمد الطاهر حليلات، محققا بذلك قفزة نوعية فيما يتعلق بترتيبه على مستوى المؤسسات الجامعية الوطنية، حيث يحظى باهتمام كبير من قبل شرائح متعددة ليس فقط من قبل مكونات الأسرة الجامعية خاصة أن مدير الجامعة سخر له طاقما تقنيا وصحفيا من خيرة الكفاءات الجامعية.

للإشارة فإن موقع جامعة المسيلة نال إشادة عدد من إطارات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خلال الاجتماعات الأخيرة على مستوى الوزارة.

الصوت الآخر
Al Sawt Al Akhar

وزارة التعليم العالي تفتح الطعون إلى غاية مساء الغد

2.86 بالمائة فقط من حـــــاملي "الباك" لم يحصلوا على رغباتهم!

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أن 55.86 بالمائة من الناجحين الجدد في البكالوريا وجهوا حسب الرغبة الأولى، فيما تم تسجيل 2.86 بالمائة من الذين لم تمنح لهم أي رغبة من الرغبات الست.

وقال حجار خلال ندوة صحفية حول نتائج التوجيهات الجامعية للناجحين الجدد في البكالوريا، أن 2.86 بالمائة من الناجحين الجدد لم تمنح لهم أي رغبة من الرغبات الست، مشيرا إلى أن الطعون تخص الطلبة الذين لم يوجهوا حسب الرغبات أو الذين وقعت أخطاء في معدلاتهم وستكون في الفترة الممتدة ما بين 31 جويلية و2أوت.

وفي نفس السياق قال حجار "إن منح الرغبات كان على أساس قدرة الاستيعاب والمعدل والعامل الجغرافي وأن أكثرمن 98 بالمائة من الناجحين في البكالوريا أودعوا بطاقة الرغبات، أما فيما يخص المعدلات أفاد الوزير أن 250 ألف ناجح في الباكاوريا تتراوح معدلاتهم مابين 10 و12 من 20، مشيرا إلى أن المعدل الأدنى للإلتحاق بتخصص الطب وصل إلى 15.55 من 20، وتخصص الصيدلة وصل إلى 14.98 من 20، أما تخصص طب الأسنان وصل إلى 15.21 من 20، للإشارة الناجحون الجدد بإمكانهم الإطلاع على توجيهاتهم عبر الموقع الإلكتروني، كما سيفتح المجال أمام التحويلات الذي سيكون إلكترونيا مابين من 14 إلى 17 سبتمبر، بينما تنطلق التسجيلات النهائية على مستوى الجامعات يوم 4 أوت المقبل علة مدار أسبوع كامل.

سهيلة ديال

البلاد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الديوان الوطني للخدمات الجامعية
مديرية الخدمات الجامعية سطيف الهضاب
الكائن مقرها بجامعة محمد لمين دباغين سطيف
رقم ت.ج :001019019052055

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح
مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 001 /م.خ.ج.س هـ/2016

تعلن مديرية الخدمات الجامعية سطيف الهضاب الكائن مقرها بجامعة محمد لمين دباغين سطيف عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل تموين الإقامات الجامعية التابعة لها بالمواد الغذائية خلال السنة المالية 2017 :

1. الإقامة الجامعية الهضاب 1 سطيف
2. الإقامة الجامعية الهضاب 2 سطيف
3. الإقامة الجامعية الهضاب 3 سطيف
4. الإقامة الجامعية الهضاب 4 سطيف
5. الإقامة الجامعية الهضاب 5 سطيف
6. الإقامة الجامعية الهضاب 6 سطيف
7. الإقامة الجامعية الهضاب 8 سطيف
8. الإقامة الجامعية الهضاب 9 سطيف (العلمة)

تكون الحصص موضوع التموين وشروط المشاركة في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا كما يلي:

رقم الحصة	تعيين الحصة	شروط المشاركة المبررة بالنشاط أو الأنشطة التجارية المسجلة في السجل التجاري
01	اللحوم الحمراء الطازجة	- قدرات تقنية: يمتلك على الأقل شاحنة مثلجة بحمولة مقيدة لا تقل عن 2.5 طن يقل سنها 20 سنة بتاريخ:2016/12/31 و حائز على الأقل على شهادة حسن تنفيذ في نفس النشاط موضوع الصفقة. - قدرات مالية: حقق على الأقل معدل رقم أعمال يقدر بـ: 40 000 000.00 دج خلال السنوات الثلاث الأخيرة. - قدرات مهنية: تجارة بالجملة للحم النعسانية أو إنتاج لحم النعسانية، الذواجن و الأرانب المذبوحة و المجمدة.
02	الدجاج الطازج المفرغ و البيض الطازج	- قدرات تقنية: يمتلك على الأقل شاحنة مثلجة بحمولة مقيدة لا تقل عن 2.5 طن يقل سنها 20 سنة بتاريخ:2016/12/31 و حائز على الأقل على شهادة حسن تنفيذ في نفس النشاط موضوع الصفقة. - قدرات مالية: حقق على الأقل معدل رقم أعمال يقدر بـ: 20 000 000.00 دج خلال السنوات الثلاث الأخيرة. - قدرات مهنية: تسمين الذواجن و التفريخ الصناعي أو تجارة بالجملة للذواجن، البيض و الأرانب
03	السمك الطازج	- قدرات تقنية: يمتلك على الأقل شاحنة مثلجة يقل سنها 20 سنة بتاريخ:2016/12/31 و حائز على الأقل على شهادة حسن تنفيذ في نفس النشاط موضوع الصفقة. - قدرات مالية: حقق على الأقل معدل رقم أعمال يقدر بـ: 12 000 000.00 دج خلال السنوات الثلاث الأخيرة. - قدرات مهنية: تجارة بالجملة للأسماك، القشريات و الأصداف
04	الخضر و الفواكه	- قدرات تقنية: يمتلك على الأقل شاحنة مثلجة بحمولة مقيدة لا تقل عن 2.5 طن يقل سنها 20 سنة بتاريخ:2016/12/31 و حائز على الأقل على شهادة حسن تنفيذ في نفس النشاط موضوع الصفقة. - قدرات مالية: حقق على الأقل معدل رقم أعمال يقدر بـ: 40 000 000.00 دج خلال السنوات الثلاث الأخيرة. - قدرات مهنية: وكلاء الخضر و الفواكه، تجار الجملة للخضر و الفواكه.
05	المواد الغذائية العامة	- قدرات تقنية: يمتلك على الأقل شاحنة مهيأة بحمولة مقيدة لا تقل عن 2.5 طن يقل سنها 20 سنة بتاريخ:2016/12/31 و حائز على الأقل على شهادة حسن تنفيذ في نفس النشاط موضوع الصفقة. - قدرات مالية: حقق على الأقل معدل رقم أعمال يقدر بـ: 45 000 000.00 دج خلال السنوات الثلاث الأخيرة. - قدرات مهنية: تجارة بالجملة للمنتجات المرتبطة بتغذية الإنسان.
06	الحليب و منتجات الحليب	- قدرات تقنية: يمتلك على الأقل شاحنة مثلجة يقل سنها 20 سنة بتاريخ:2016/12/31 و حائز على الأقل على شهادة حسن تنفيذ في نفس النشاط موضوع الصفقة. - قدرات مالية: حقق على الأقل معدل رقم أعمال يقدر بـ: 20 000 000.00 دج خلال السنوات الثلاث الأخيرة. - قدرات مهنية: تجارة بالجملة للحليب، مشتقات الحليب و البيض، أو إنتاج الحليب و مشتقات الحليب (ملبنة)
07	الكسور و البقلي	- قدرات تقنية: يمتلك على الأقل شاحنة مثلجة يقل سنها 20 سنة بتاريخ:2016/12/31 و حائز على الأقل على شهادة حسن تنفيذ في نفس النشاط موضوع الصفقة. - قدرات مالية: حقق على الأقل معدل رقم أعمال يقدر بـ: 12 000 000.00 دج خلال السنوات الثلاث الأخيرة. - قدرات مهنية: إنتاج مصبرات اللحوم، الذواجن و الكبد الدسم
08	الخبز العادي، الخبز المحسن و الحلويات المتنوعة	- قدرات تقنية: يمتلك على الأقل عربة مهيأة يقل سنها 20 سنة بتاريخ:2016/12/31 و حائز على الأقل على شهادة حسن تنفيذ في نفس النشاط موضوع الصفقة. - قدرات مالية: حقق على الأقل معدل رقم أعمال يقدر بـ: 15 000 000.00 دج خلال السنوات الثلاث الأخيرة. - قدرات مهنية: مخبزة، مخبزة صناعية، مخبزة و حلويات تقليدية.

يمكن للمتعهدين المؤهلين والمهتمين بهذا الإعلان ، سحب دفتر الشروط من مديرية الخدمات الجامعية سطيف الهضاب الكائن مقرها بجامعة محمد لمين دباغين سطيف وذلك مقابل دفع مبلغ خمسة آلاف دينار جزائري (5000) دج لوكيل الإيرادات لمديرية الخدمات الجامعية سطيف الهضاب الكائن مقره بنفس العنوان المذكور أعلاه.

توضع العروض في ثلاثة أظرفة بالشكل التالي :

الظرف الأول : (ملف الترشح) المتضمن :

- تصريح بالترشح، تصريح بالنزاهة ، القانون الأساسي للشركات، الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة،
- كل وثيقة تسمح بتقييم قدرات المرشحين أو المتعهدين.

أ- قدرات مهنية: السجل التجاري.

ب- قدرات مالية : قدرات مالية مبررة بالحصائل المالية مؤشرة طرف مصالح الضرائب أو تصاريح الضرائب(G12) و المراجع البنكية.

ت- قدرات تقنية: الوسائل البشرية و المادية و المراجع المهنية مرفقة بالوثائق المبررة لامتلاكها.

الظرف الثاني : (عرض تقني) المتضمن :

تصريح بالاكتتاب خاص بكل حصة، كفالة التعهد التي يفوق مبلغها 1 % من المبلغ الأقصى بكل الرسوم للعرض الذي يفوق مبلغه 300 000 000.00 دج بجمع كل الحصص المتعهد فيها، دفتر الشروط مذكرة تقنية تبريرية حسب النموذج المرفق في دفتر الشروط.

الظرف الثالث: (العرض المالي) المتضمن:

رسالة التعهد، جدول أسعار الوحدة، الكشف الكمي و التقديري

توضع الأظرفة المذكورة أعلاه (ملف الترشح، العرض التقني، العرض المالي) في ثلاثة (03) أظرفة منفصلة، مقفلة بإحكام يبين فيها: تسمية المؤسسة، مراجع الإعلان عن طلب العروض المفتوح، موضوعه و العبارات التالية (ملف الترشح، عرض تقني، عرض مالي)

توضع هذه الأظرفة (ملف الترشح ، العرض التقني والعرض المالي) في ظرف آخر مقفل بإحكام و مغفل الهوية لا يحمل سوى العبارات التالية:

"لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض"
طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
رقم :01/م.خ.ج.س.هـ/2016
« تموين الإقامات الجامعية بالمواد الغذائية خلال سنة 2017 »

يودع العرض على مستوى مديرية الخدمات الجامعية سطيف الهضاب من طرف المتعهد أو ممثله، تسجل في سجل الإيداع و يمنح مقابل إيداعها وصل استلام.

حددت مدة تحضير العروض بثلاثين (30) يوما ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية أوفي النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي وحدد تاريخ إيداع العروض بآخر يوم لمدة تحضير العروض ابتداء من الساعة التاسعة صباحا 09 سا 00 د إلى الساعة منتصف النهار (12سا 00 د)

يتم فتح العروض التقنية و المالية في جلسة علنية و بحضور العارضين في اليوم المتزامن مع تاريخ إيداع العروض على الساعة الواحدة زوالا (13 سا 00 د).

يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة تساوي مدة تحضير العروض مضافا إليها ثلاثة أشهر يسري مفعولها ابتداء من تاريخ إيداع العروض .

المديـــــــــــر

Horizons

PRÉINSCRIPTIONS UNIVERSITAIRES

Tahar Hadjar : «Plus de 55% des bacheliers orientés vers leur premier choix»

.LIRE EN PAGE 3

Photo : Fouad S.

PRÉINSCRIPTIONS UNIVERSITAIRES

«Plus de 55% des bacheliers orientés vers leur premier choix»,

a déclaré Tahar Hadjar

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, a déclaré, hier, depuis l'Ecole nationale supérieure d'informatique (ENSI) à Oued Smar, Alger, à l'occasion du lancement de l'opération de recours, que 55,36% des bacheliers ont été orientés vers leur premier choix, 69,59% ont été orientés vers leur second choix, 77,86% vers leur troisième choix, 83,93% vers leur quatrième choix, 89,01% vers leur cinquième choix, et 97,14% des étudiants ont été orientés vers leur sixième choix alors que 2,86% n'ont exprimé aucun choix et ont été orientés vers une spécialité correspondant aux résultats obtenus au bac. Ceux n'ayant émis aucun choix et qui ont été orientés d'office, et dont les recours sont les plus plausibles, peuvent déposer leur recours dans les délais impartis à savoir depuis hier jusqu'au 2 août, a indiqué le ministre, précisant que 57 recours avaient été enregistrés hier jusqu'à 09h40. Quant aux inscriptions finales, elles auront lieu du 4 au 9 août. «L'orientation des bacheliers se déroule bien. L'opération est maîtrisée surtout après la réduction du choix des spécialités de 10 à 6 dont l'impact a été très positif. Aussi, la suppression du guide de l'étudiant et son remplacement par le document numérique interactif qu'il est possible de télécharger depuis le site réservé à cet effet a donné de bons résultats», a affirmé le ministre. Selon lui, le traitement informatique des fiches de vœux a permis de recenser 323.822 bacheliers soit 98,9% de l'ensemble des bacheliers ayant émis leur choix soit 330.132. Les 1,91% restants des bacheliers n'ont pas émis de

Ph : Fouad S.

vœu. Ceci s'explique par plusieurs facteurs, d'après le ministre. «Soit les bacheliers ont choisi une formation en dehors du secteur de l'enseignement supérieur ou ont refait le bac dans le but d'améliorer leur moyenne générale en vue de s'inscrire dans une spécialité de leur choix», a-t-il affirmé. Par ailleurs, Tahar Hadjar a indiqué qu'«à partir de cette année, nous allons définir la méthodologie de formation des enseignants que nous recrutons car l'enseignement est un métier au même titre que les autres métiers». Evoquant les moyennes minimales exigées pour s'inscrire dans certaines spécialités, le ministre a précisé qu'une moyenne de 15,55 était exigée pour la médecine, 14,98 pour la pharmacie et 15,21 pour la chirurgie dentaire, 16,12 est la moyenne requise pour rejoindre les classes préparatoires intégrées en informatique à l'Ecole nationale supérieure d'informatique, et ce, pour la première priorité à savoir le bac mathématiques et technique mathématiques et 17,09 de moyenne pour le bac en sciences expérimentales. Le nombre d'étudiants inscrits dans différents cycles de formation est de 1.623.000 au titre de l'année universitaire 2016/2017. Dans cette perspective, 99.000 nouvelles places pédagogiques seront réceptionnées et 55.000 lits portant ainsi les capacités d'accueil à 1.388.000 sièges pédagogiques et 682.000 lits. La rentrée universitaire sera marquée, d'après le ministre, par des nouveautés dont l'ouverture de nouvelles spécialités dont l'architecture, l'urbanisme et les métiers de la ville, tout en élargissant le réseau des instituts de technologie d'application à travers l'ouverture de quatre nouveaux points de formation portant leur nombre à sept. Aussi, 10 écoles préparatoires ont été promues en écoles supérieures et trois annexes universitaires en centres universitaires en plus de l'ouverture d'une formation en langue amazigh à l'Ecole normale supérieure de Bouzaréah. Le ministre s'est également rendu aux écoles supérieures de formation des enseignants de Kouba et Bouzaréah où il s'est enquis de l'opération des recours.

■ Djamila C.

BACCALAURÉAT

Quel sort pour les recalés ?

La moitié des élèves ayant échoué au baccalauréat ne sont pas autorisés à refaire l'année. C'est ce que nous a indiqué le président de l'Association nationale des parents d'élèves, Khaled Ahmed.

Il regrette que la majorité des élèves soit menacée par la délinquance, puisque «le ministère de l'Education nationale ne compte récupérer que 200.000 sur les 400.000 candidats qui ont échoué», s'est-il indigné. Il a ajouté qu'entre 500.000 et 600.000 élèves, tous paliers confondus, quittent chaque année le système scolaire. En plus de la décision du ministère de ne reprendre que la moitié des candidats recalés, notre interlocuteur a souligné que ces derniers ne veulent pas aller vers la formation professionnelle, et ce, «faute de motivation». «Ce n'est pas avec une bourse de 300 DA par trimestre qu'on va inciter les élèves à aller à la formation professionnelle. En plus, les conditions de formation sont inexistants au niveau de certains centres de formation», a-t-il expliqué. Khaled Ahmed propose l'ouverture de classes spéciales pour permettre aux élèves des classes de terminale exclus de repasser l'examen normalement. Il suggère, également, de baisser la moyenne qui permet aux élèves de refaire l'année à 7,5/20. Pour sa part, le secrétaire général du Conseil des lycées d'Algérie (CLA), Achour Idir, a estimé que le «drame» est l'absence d'orientation vers la formation professionnelle. Notre interlocuteur plaide pour l'instauration de l'enseignement technique et professionnel pour inciter davantage les élèves à aller vers ce type d'enseignement.

La secrétaire général du Syndicat autonome des travailleurs de l'éducation et de la formation (Satef), Boualem Amoura, a mis l'accent sur la nécessité de reprendre les élèves qui ont fait preuve de discipline tout au long de l'année. Il affirmé qu'il n'y a pas que le bac dans la vie. Il y a aussi la formation professionnelle qui peut accueillir les élèves. Sauf qu'il estime que le nombre de places pédagogiques proposées—300.000 chaque année—est insuffisant par rapport à la demande. C'est pourquoi, Amoura propose d'aller vers l'introduction de l'enseignement professionnel comme option qui permettra aux élèves d'envisager de poursuivre leurs études à l'université en dehors de l'enseignement classique. Le chargé de la communication du Conseil national autonome du personnel enseignant du secteur ternaire de l'éducation (Cnapest), Messaoud Boudiba, a soutenu qu'il est temps de procéder à la réforme du cycle secondaire et d'introduire l'enseignement professionnel.

■ Amokrane H.

Ph. : Archives

Université d'été du Front Polisario

L'ouverture des travaux de l'université d'été des cadres du Front Polisario et de la RASD aura lieu le 9 août à 10h, à l'université M'Hamed-Bouguerra de Boumerdès.

EL MOUDJAHID

PRÉINSCRIPTION DES NOUVEAUX BACHELIERS

PLUS DE 55% DES LAURÉATS SATISFAITS DE LEUR PREMIER CHOIX

Ph. Nacéra I.

Le projet de réforme de l'examen du baccalauréat bientôt soumis au gouvernement. Il prévoit une réduction des jours d'examens de 5 à 3 jours, ainsi qu'une diminution des épreuves.

«Plus de 55% des nouveaux bacheliers ayant effectué leur préinscription ont été orientés en fonction de leur premier choix», a indiqué, hier, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar. «L'opération d'orientation repose sur quatre facteurs essentiels. Il s'agit des vœux exprimés par le bachelier, des résultats obtenus, des capacités d'accueil et d'encadrement dont disposent les établissements d'enseignement supérieur, ainsi que du facteur géographique», a expliqué le ministre.

P. 3

MARDI 9 AOÛT
À 10H À BOUMERDÈS

Université d'été du Front Polisario

L'ouverture des travaux de l'université d'été des cadres du Front Polisario et de la RASD aura lieu, mardi 9 août à 10h, à la grande salle des conférences de l'université M'hamed-Bouguerra.

EL MOUDJAHID

PRÉINSCRIPTION DES NOUVEAUX BACHELIERS

Plus de 55% des lauréats SATISFAITS de leur premier choix

«Plus de 55% des nouveaux bacheliers ayant effectué leur préinscription universitaire ont été orientés en fonction de leur premier choix», a indiqué, hier, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar. «55,36% des inscrits ont été orientés en fonction de leur premier choix, 69,59% ont obtenu leur deuxième choix et 77,86% leur troisième choix», a t-il détaillé, lors d'une conférence de presse qu'il a animée à l'École nationale supérieure d'informatique d'Oued Smar, à Alger.

Ph. : Nadéra L.

M. Tahar Hadjar signalera également que 2,86% des inscrits n'ont obtenu aucun de leurs choix et ont été orientés selon les résultats obtenus. L'étape d'orientation et de recours a débuté depuis hier et se poursuivra jusqu'à aujourd'hui, le 2 août.

Les inscriptions définitives qui suivront cette étape de préinscription seront engagées quant à elles à partir de jeudi prochain et se poursuivront jusqu'au 9 août. Le nombre des nouveaux bacheliers ayant envoyé leurs fiches de vœux s'est élevé à 323.822, des 330.132 nouveaux bacheliers, soit un taux dépassant les 98%.

« L'opération d'orientation repose sur quatre facteurs essentiels », a expliqué le ministre. Il s'agit des vœux exprimés par le bachelier, les résultats obtenus, les capacités d'accueil et d'encadrement dont disposent les établissements d'enseignement supérieur ainsi que le facteur géographique. Dans le même sillage, M. Tahar Hadjar a cité quelques moyennes minimales exigées pour s'inscrire dans certaines spécialités universitaires.

Il dira dans cette optique qu'une moyenne de 15,55 était exigée pour la spécialité de médecine, 14,98 pour la pharmacie et 15,21 pour la chirurgie dentaire. 16,12 est la moyenne requise pour rejoindre les classes préparatoires intégrées en informatique à l'École supérieure d'informatique, et ce, pour la première priorité à savoir les baccalauréats mathématique et technicum et 17,09 de moyenne pour le bac en sciences expérimentales. Le nombre d'étudiants inscrits dans différents cycles de la formation est de 1.623.000 étudiants au titre de l'année universitaire 2016/2017.

Dans cette perspective, 99.000 nouveaux sièges pédagogiques seront réceptionnés et 55.000 lits portant ainsi les capacités d'accueil à 1.388.000 sièges pédagogiques et 682.000 lits. La rentrée universitaire sera marquée par des nouveautés, dont la mise en place de nouvelles spécialités dont l'architecture, l'urbanisme et les métiers de la ville tout en élargissant le réseau des instituts des technologies d'application à travers l'ouverture de quatre nouveaux points de formation portant leur nombre à sept.

Par ailleurs, 10 écoles préparatoires ont été promues au rang d'écoles supérieures et trois annexes universitaires en centres universitaires en plus de l'ouverture d'une formation en langue amazighe à l'École normale supérieure de Bouzaréah.

Nécessité d'améliorer le volet pédagogique

Atteindre un meilleur niveau pédagogique au sein de nos universités est l'objectif premier, voire une action que la tutelle compte engager comme priorité lors de la prochaine rentrée.

C'est là l'engagement dont a fait part hier le ministre de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique, M. Tahar Hadjar. Tout au long de son intervention devant les représentants des différents médias, le ministre a fait montre d'une ferme détermination quant à la nécessité d'améliorer les multiples missions qu'assurent l'université, ainsi que ses prestations léguées autant aux étudiants qu'au corps enseignant.

Dans cette optique et dans ses réponses aux nombreuses questions des journalistes, M. Tahar Hadjar a non seulement informé d'une révision, dès l'année prochaine, des programmes pédagogiques en privilégiant dira-t-il « des modalités pratiques », mais le ministre a également mis en relief la nécessité de conférer une bonne place au volet de la formation des enseignants universitaires. « Enseigner, c'est un métier comme les autres qu'il faudrait entretenir par la tenue de sessions de formation », a-t-il fait savoir.

Sur sa lancée, le ministre a annoncé l'organisation de rencontres et de séminaires de formation aux profits des enseignants du secteur devant se tenir mensuellement dès l'année prochaine. « Sans doute que ce processus de formation sera d'un impact positif d'un point de vue pédagogique et d'orientation », a indiqué le ministre, optimiste. M. Tahar Hadjar a par ailleurs réitéré la nécessité de réexaminer de fond en comble toutes les questions liées aux œuvres universitaires. A cet effet, il mettra en exergue la tenue, en septembre, d'une conférence nationale devant réunir tous les responsables concernés.

Réforme du bac : un projet bientôt examiné par le gouvernement

En ce qui concerne le fameux projet de réforme de l'examen du baccalauréat, celui-ci sera examiné le 24 de ce mois par le gouvernement. Cette information a été communiquée officiellement par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. En effet, M. Hadjar précisera que le projet en question, qui est actuellement en cours d'élaboration, comprend dans son contenu des propositions une réduction des jours d'examens de 5 à 3 jours ainsi qu'une diminution des épreuves.

L'objectif de ce projet est de favoriser, selon M. Hadjar, le recours à un « baccalauréat plus spécialisé » et d'en finir ainsi avec un baccalauréat où les candidats sont soumis à une série de matières secondaires à la filière choisie. C'est là d'ailleurs le motif rendant indubitable la réforme du système de l'examen du baccalauréat, objet d'un projet actuellement en cours et dont l'application est attendue dès l'année prochaine.

Dans cet ordre d'idées, les futurs candidats au Bac seront examinés dans les matières essentielles et les notes obtenues durant l'année scolaire seront tenues en compte, en se basant sur la fiche d'évaluation. A une question relative à la décision du ministère de l'Éducation nationale et portant sur l'enseignement en langue française des matières scientifiques, M. Hadjar a estimé que « le problème ne réside pas dans la langue, mais dans l'approche adoptée dans l'enseignement ».

Le ministre a illustré ses propos par « le faible niveau enregistré dans les spécialités universitaires enseignées en arabe, y compris la littérature arabe ».

S'agissant des bourses universitaires, le ministre a fait savoir que la décision portant « suspension des bourses à l'étranger pour les licences a été prises depuis des années à l'exception des 2e et 3e cycles (master et doctorat).

Au terme de sa conférence de presse, le ministre s'est rendu aux sièges des Écoles normales supérieures de Kouba et de Bouzaréah pour s'enquérir de visu du déroulement de l'opération des pré-inscriptions qui sera définitivement achevée demain.

Karim AOUDIA

1.495 recours introduits

Le nombre de recours introduits dans le cadre des inscriptions des nouveaux bacheliers a atteint hier (15h22), au premier jour du lancement de cette opération, 1.495, soit 16,12% des pré-inscrits, selon les statistiques fournies par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Selon la même source, le nombre des affectations confirmées a atteint 239093, soit 73,83% du nombre des pré-inscrits qui est de 323.822.

L'étape d'orientation et de recours qui a débuté hier, se poursuivra jusqu'au 2 août.

Au terme de cette opération, les inscriptions définitives débuteront jeudi prochain et se poursuivront jusqu'au 9 août.

LE CARREFOUR D'ALGERIE

Réforme du Baccalauréat

Le projet soumis au Gouvernement le 24 août prochain

Après les déclarations et les révélations du ministre de l'Education nationale, Mme Benghabrit sur une révision du Bac, c'était hier au ministre de l'Enseignement Supérieur d'apporter de nouveaux éclairages et de nouveaux arguments sur la nécessité de revoir cet examen si important. C'était lors d'une conférence de presse pour faire le point sur les inscriptions universitaires que Hadjar a abordé la question. «Le projet de réforme de l'examen du Baccalauréat sera soumis au Gouvernement au terme des vacances d'été, probablement vers le 24 août prochain et inclura plusieurs points dont la diminution du nombre des jours et des matières de cet examen», a-t-il affirmé. Plusieurs points sont proposés, a indiqué le ministre dont la réduction des jours d'examen qui devront passer de cinq à trois jours et la baisse du nombre des épreuves. Evidemment cette révision est dictée, selon M. Hadjar par le fait que les candidats concourraient dans des matières secondaires à la filière choisie, d'où l'impératif d'une réflexion sur la nécessité de se diriger vers "un baccalauréat plus spécialisé". D'autre part, le ministre a précisé que le projet en question entrera en vigueur dès la prochaine rentrée scolaire et le candidat aura à passer les matières essentielles. Aussi les notes obtenues durant l'année scolaire seront prises en compte en se basant sur la fiche d'évaluation. Même si le ministre de l'Enseignement Supérieur n'est pas tout a fait bien placé pour répondre à des questions qui concernent en fait la ministre de l'Education, il a quand même apporté des réponses et des explications notamment concenant l'enseignement en langue française des matières scientifiques qui fait polémique ces jours-ci. Pour le ministre, «ce n'est pas tant la langue qui pose problème mais plutôt l'approche adoptée dans l'enseignement». Le ministre a illustré ses propos par "le faible niveau enregistré dans les spécialités universitaires enseignées en arabe, y compris la littérature arabe". Interrogé sur le cas de Kenza Ousalah, première bachelière à l'échelle nationale, et qui a demandé une bourse pour poursuivre ses études à l'étranger dans une spécialité qui n'existe pas en Algérie, le ministre de l'Enseignement Supérieur a fait savoir que la suspension des bourses à l'étranger est une décision prise depuis plusieurs années sauf pour les 2ème et 3 ème cycles. Concernant les critiques qui ciblent l'Université algérienne en raison du taux élevé de chômeurs chez les diplômés universitaires par rapport à ceux de l'enseignement et de la formation professionnels, le ministre a fait savoir que son secteur avait ouvert ces dernières années des spécialités alliant théorie et exigences du marché du travail.

B.L.

LE CARREFOUR D'ALGERIE

Pre-inscriptions universitaires

Plus de 55% des bacheliers orientés en fonction de leur premier choix

Plus de 55 % des nouveaux bacheliers ayant effectué leur pré-inscription universitaire ont été orientés en fonction de leur premier choix, a indiqué dimanche le ministre de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Tahar Hadjar. 55,36% des inscrits ont été orientés en fonction de leur premier choix, 69,59% ont obtenu leur deuxième choix et 77,86% leur troisième choix, a indiqué M. Hadjar lors d'une conférence de presse consacrée aux pré-inscriptions universitaires. 83,93% des inscrits ont obtenu le quatrième choix, 89,01% le cinquième choix et 97,14% le sixième et dernier choix. Par ailleurs, 02,86% des inscrits n'ont obtenu aucun de leurs choix et ont été orientés selon les résultats obtenus. L'étape d'orientation et de recours a débuté dimanche et se poursuivra jusqu'au 2 août, a indiqué le ministre, précisant que 57 recours avaient été enregistrés aujourd'hui jusqu'à 09:40.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

Réforme du Baccalauréat

Le projet soumis au Gouvernement à la fin des vacances d'été

Le projet de réforme de l'examen du Baccalauréat sera soumis au Gouvernement au terme des vacances d'été et inclura plusieurs points dont la diminution du nombre des jours et des matières de cet examen, a affirmé dimanche le ministre de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar. Le ministre a indiqué, lors d'une conférence de presse consacrée aux inscriptions universitaires, qu'un projet en cours d'élaboration sur la réforme de l'examen du Baccalauréat, " sera soumis au Gouvernement au terme des vacances d'été" , probablement vers le 24 août prochain. Parmi les points proposés, la réduction du nombre des jours d'examen de cinq à trois jours parallèlement à la révision à la baisse du nombre des épreuves. Dans ce contexte, M. Hadjar a indiqué que les motifs d'une révision du système du BAC était, entre autres, due au fait que les candidats concourraient dans des matières secondaires à la filière choisie, d'où l'impératif d'une réflexion sur la nécessité de se diriger vers " un baccalauréat plus spécialisé" . A travers ce projet qui entrera en vigueur à partir de la prochaine rentrée scolaire, le candidat sera examiné dans les matières essentielles et les notes obtenues durant l'année scolaire seront tenues en compte, en se basant sur la fiche d'évaluation. Pour ce qui est de la décision du ministère de l'Education nationale concernant l'enseignement en langue française des matières scientifiques, M.Hadjar a estimé que " le problème ne réside pas dans la langue, mais dans l'approche adoptée dans l'enseignement" . Le ministre a illustré ses propos par " le faible niveau enregistré dans les spécialités universitaires enseignées en arabe, y compris la littérature arabe" . S'agissant des bourses universitaires, M. Hadjar a fait savoir que la décision portant " suspension des bourses à l'étranger pour les licences a été prises depuis des années à l'exception des 2e et 3e cycles (Master et Doctorat)" . M. Hadjar s'exprimait en réponse à une question sur le cas de la première bachelière à l'échelle nationale au Baccalauréat 2016, Kenza Ousalah qui a demandé aux hautes autorités du pays de lui accorder une bourse à l'étranger pour pouvoir s'inscrire dans une spécialité inexistante en Algérie. Concernant les critiques qui ciblent l'Université algérienne en raison du taux élevé de chômeurs chez les diplômés universitaires par rapport à ceux de l'enseignement et de la formation professionnels, le ministre a fait savoir que son secteur avait ouvert ces dernières années des spécialités alliant théorie et exigences du marché du travail.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

1,6 MILLION D'ÉTUDIANTS REJOINDRONT LES BANCS DES UNIVERSITÉS EN OCTOBRE

LA BOMBE À RETARDEMENT

LES BATAILLONS de diplômés qui sortent chaque année des universités constituent, au mieux, des « chômeurs de luxe » et, au pire, « une bombe à retardement ».

Amar INGRACHEN

A chaque fois qu'un bilan de la trajectoire parcourue par l'université algérienne est fait, une large place est réservée au panégyrique. Les arguments, toujours les mêmes, tournent autour du nombre croissant d'étudiants recrutés et de diplômés produits. C'est ainsi que Tahar Hadjar, adepte comme tous ses prédécesseurs, de la gymnastique statistique propre aux bureaucrates, se réjouit des capacités d'accueil des établissements universitaires algériens qui sont, précise-t-il avec sarcasme, de 1,3 million de places pédagogiques. Or, M. Hadjar oublie que l'enjeu n'est pas simplement de former, mais aussi de bien former et de former en fonction des besoins du marché du travail et des stratégies de développement que le gouvernement met en place. Or, les passerelles entre la sphère universitaire et la sphère économique sont, à l'exception de quelques cas isolés (Venus, General emballage, etc.), inexistantes. Quelle jonction opérer entre l'université et l'économie? Comment tisser une passerelle entre l'économie et la sphère universitaire ? Au préalable. La réponse peut paraître simple : il s'agit de former selon les besoins du marché national du travail. Cependant, une mise en marche d'une entreprise de ce genre, à savoir la formation selon les besoins du marché, est conditionnée par la disponibilité de plusieurs éléments. Premièrement, une étude très rigoureuse des besoins, à court, moyen et long terme du marché du travail algérien. Sur ce point, il est constatable que l'Algérie ne soucie, jusqu'à présent, non pas de satisfaire les besoins de son économie en matière de main-d'œuvre qualifiée et de cadres bien formés, mais de donner à l'extérieur l'image d'un pays qui forme autant de diplômés que l'Espagne, la Pologne, le Portugal, la République tchèque, etc. Ainsi, la gestion *des flux* d'étudiants, des dizaines de milliers annuellement, est-elle fondée sur la seule logique statistique comme si l'université algérienne était un complexe touristique par lequel transitent des étudiants-touristes ne nourrissant ni ambition, ni passion pour la science. Il n'est pas rare d'ailleurs d'entendre le ministre de l'Enseignement supérieur se réjouir de l'importance du nombre d'étudiants qu'accueille l'université algérienne et des diplômés qu'elle forme annuellement sans se soucier le moins du monde ni de la qualité de la formation qu'ils reçoivent, ni non plus de ce qui les attend une fois sur le marché du travail. C'est le cas de notre Hadjar.

Il faut du travail et des logements à ces «vagues» d'universitaires

Deuxièmement, la démocratisation de l'école et des études universitaires au milieu des années 1970, entraînant une mobilisation massive des ressources humaines nationales, allait être au départ salutaire pour le pays compte tenu des besoins en la matière de l'économie nationale marquée à l'époque par une politique d'industrialisation effective et le souci constant pour le transfert de technologie. C'était l'ère des « mégaprojets » dont gardent les Algériens, jusqu'au jour d'aujourd'hui, le bon vieux souvenir. Cependant, cette démocratisation, à long terme, s'est avérée très préjudiciable pour le pays car, tout simplement, il y avait de plus en plus de diplômés et de moins en moins de postes d'emploi, notamment suite à l'échec de la politique des « industries industrialisantes». Fallait-il faire marche arrière ? Le contexte ne s'y prêtait pas tant les demandes de scolarisation étaient croissantes. De plus, bien des intellectuels, souvent les plus en vue, se sont opposés à une éventuelle remise en cause du caractère démocratique de l'enseignement. On retient tout particulièrement la position du Pags qui, dans une déclaration datée du 19 juillet 1986 dont certains fragments sont repris par Abed Charef dans son livre *Octobre*, a vivement critiqué « la priorité absolue » que le FLN accordait à l'enseignement de qualité et s'est demandé si cela ne signifiait pas « exclure de l'école davantage de fils du peuple ». Quoique, d'un point de vue « principiel », la position du Pags vaille un sens, il est tout de même très difficile, voire impossible de concilier, sur le terrain, enseignement de masse et enseignement de qualité d'autant plus que, objectivement, l'économie algérienne étant en faillite, les besoins se faisaient sentir plus dans l'agriculture, le bâtiment, les métiers artisanaux, etc. Le gouvernement, pour la conduite du FLN, n'a donc pas fait marche arrière et le manque de débouchés professionnels, résultat direct de la politique de formation de masse, au fil du temps, a fini par démotiver nombre d'étudiants, quelquefois parmi les meilleurs. A présent, la même logique ne fait que s'affirmer davantage avec, notamment, ce qu'on appelle « le bac politique ». Troisièmement, pour que la jonction entre l'économie et l'université soit effective il est impératif de désengorger cette dernière d'une part, en limitant l'accès à l'université à travers le durcissement des conditions d'admission et en formant dans les seuls domaines où les besoins se font manifestement sentir, d'autre part, en encourageant la formation professionnelle de sorte qu'elle devienne, au même titre que l'université, un secteur stratégique. Même la mise en place du système LMD qui devait s'articuler principalement autour de la notion d'employabilité, n'a pas changé grand-chose à la donne.

De ce fait, et compte tenu des dysfonctionnements qui caractérisent la relation sphère économique-sphère universitaire, il est évident que les bataillons de diplômés qui sortent chaque année des universités constituent, au mieux, des « chômeurs de luxe » et, au pire, « une bombe à retardement ». En effet, au moment où des secteurs clés enregistrent des déficits criards en main-d'œuvre, lesquels déficits sont constatés en permanence par le gouvernement, notamment dans l'agriculture et le bâtiment, l'Algérie continue à tourner le dos à la formation professionnelle et à focaliser toute son attention sur l'enseignement supérieur si bien que, aujourd'hui, des milliers de chômeurs se comptent parmi les universitaires, soit 270 000 en 2015 selon l'ONS, chiffre qui est par ailleurs appelé à croître dans les années à venir puisque les diplômés sont de plus en plus nombreux et les postes d'emploi sont de moins en moins certains, notamment en raison de la crise qui s'annonce dure.

A. I.